mroftalp htehaB ni knil muideM

82- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله - 00:00:00

ابو البركات النميري رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال ابواب صلاة الجماعة فهذه الابواب معقودة لبيان الاحكام المتعلقة بصلاة الجماعة فاولا باب وجوبها والحث عليها فصلاة الجماعة واجبة - 00:00:21

واجبة على رجال البالغين والادلة على ذلك كثيرة كما سوف يأتي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين - 00:00:55

صلاة العشاء وصلاة الفجر اذا هاتان الصلاتان هما اثقل الصلوات على المنافقين وهما صلاة العشاء وصلاة الفجر. صلاة العشاء لان هذا وقت النوم وكانوا تعلمون فيما سبق يعمل الشخص من اول النهار الى اخره - 00:01:14

فعندما يأتي العشاء يكون نعم به رغبة شديدة الى النوم فتكون صلاة العشاء جماعة في هذه الحالة مما يشق على اهل النفاق الذين في قلوبهم مضوا وصلاة الفجر. نعم وهي كما تعلمون الانسان يستيقظ - 00:01:44

ويترك النوم والمنام والراحة. ويأتي الى المسجد. وفي هذا الحديث ان يصلون ولا لا؟ الناس قبل الصلاة على المنافقين ولذا قال عز وجل ماذا قال عن المنافقين؟ لا يذكرون الله الا قليلا في صلاتهم - 00:02:10

نعم قال ولو يعلمون ما فيهما اي في هاتين الصلاتين من عظيم الاجر لاتوهما ولو حبوا ولو ان الانسان يحبو حبوا من اجل المحافظة عليهما لعظم الصلاتين قال ولقد هممت - 00:02:37

ومن اعظم الصلوات عند عند الله عز وجل صلاة العصر ثم صلاة الفجر ثم صلاة العشاء قال ولقد هممت يقول عليه الصلاة والسلام ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس - 00:03:03

نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحوق عليهم بيوتهم بالنار. نعوذ بالله يعني هذا لا شك وعيد على وجوب صلاة الجماعة وان صلاة الجماعة واجبة - 00:03:25

نعم والا لما هم عليه الصلاة والسلام بذلك كله قال متفق عليه. قال وليحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما في البيوت من النساء - 00:03:54

اقمت صلاة العشاء وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار وهادي جوايا فيها ضغط فيها ابن جدعان ولعل ابو ناصر يتأكد في ابو معشر طيب شوف اللي عند احمد فادي رواية فيها ضعف ولا تصح - 00:04:15

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اعمى قال يا رسول الله ليس لقاء ليس لقائد يقودني الى المسجد قواع ما وليس له قائد الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلخص له فيصلي في بيته - 00:04:55

فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب وفي رواية لا اجد لك رخصة رواه مسلم والنسائي نعم في هذا الحديث انه لم يرخص لهذا الاعمى وكان عبد الله ابن ام مكتوم - 00:05:19

وقد اختلف باسمه الاول فقيل عمرو ابن ام مكتوم. وكان اعمى وكون الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرخص له وقد يقول الشخص هداعمه ولا يستطيع ليس له قائد ليس له قائد يلائمه وفي رواية شاسع الدار - 00:05:46

بعيد يعني تداوم هذا بارك الله فيكم العميان على قسمين. قسم كأنه يعني مبصر يمشي بدون يعني كبير صعوبة وبعض العميان قد

تقول لها اين المكان الفلاني هو يدليك. نعم هو يدليك على هذا المكان. نعم - 00:06:09
ويحكون عن العميان اشياء يعني غريبة من يعني مما فيه ذكاء ونباهة. فالله عز وجل يعوضهم. وفيما يظهر ان ابناء ام مكتوم من هؤلاء ولذا كان عليه الصلاة والسلام احيانا يستنيبه على المدينة. وفي القادسية - 00:06:36
جاء عند الطحاوي انه هو بيده غاية المسلمين نعم معركة القادسية معركة فاصلة وعظيمة فذكر ان راية المسلمين ولا يحمل راية في الاصل الا يعني اهل الشجاعة واهل فكان هو غاية بيده - 00:06:59
قال وعن عمرو بن ام مكتوم قال قلت يا رسول الله انا ضرير انا ضرير شاسع الدار اعيد الدار ولا ولي قائد لا يلائمني. ولذا في الرواية السابقة ليس لقائد يقودني. اي يلائمه - 00:07:22
فهل تجد لك فهل تجد لي رخصة ان يصلي في بيتي قال تسمع النداء؟ قال نعم. قال ما اجد لك رخصة. رواه احمد وابو داوود وابن ماجة وجاء عن احد الصحابة - 00:07:42
انه رخص له عليه الصلاة والسلام نعم في ان يصلي في بيته ذا. يعني جاءت الامطار وما شابه ذلك. يعني الاعمى كما تقدم على قسوة اما الذي يشوق عليه ويصعب عليه فهذا مرخص له. واما الذي لا يشق عليه كعبد الله ابن ام مكتوم - 00:08:04
او عامر بدن اختلف في اسمه فبما انه لا يشق عليه نعم عتبان عتبان ابن مالك الانصاري قال يا رسول الله اني انكرت بصري معنى انكرت بصري تغير عليه ماذا؟ بصرك كان في الاول يبصر يعني بصورة جيدة ثم انكر بصره - 00:08:29
تغير عليه واحيانا تأتي الامطار اريد ان تصلي في بيتي في مكان اتخذه مصلى كان هو عمو كان عفوا نعم كان هو امام مسجد قومه نعم عتبان عتبان بن مالك الانصاري من بني سالم من الانصار - 00:08:52
عتبان ابن مالك الانصاري كان هو امام قومه. فقال يا رسول الله اني انكرت بصري. نعم. واحيانا تأتي السيول ويصعب عليه يعني تعال صل في مكان حتى اتخذه مصلى فجاء وصلى في بيته - 00:09:17
قال اذا يعني نعم الاعمى الذي يشق عليه مرخص له. والذي لا يشق عليه عليه ان يأتي. قال وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:09:38
نعوذ بالله ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين نعم لماذا يهادى بين الرجلين؟ لانه لا يستطيع ان يأتي بنفسه حتى يعان من قبل رجلين حتى يقام في رواه الجماعة الا البخاري والترمذي. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:59
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في وصلاته في سوقه. يصلي في السوق ولا يأتي للجماعة. بضعا وعشرين درجة - 00:10:27
وفي رواية خمس وعشرين وهذا لا يخالف الحديث السابق سبع وعشرين. لانه يؤخذ بماذا؟ بالزيادة. يؤخذ بالزيادة. الحكم للزيادة قال المصنف وهذا الحديث يرد على من ابطل صلاة المنفرد لغير عذر. بعض اهل العلم يقول صلاة المنفرد باطلا - 00:10:54
لان عنده ان صلاة الجماعة شرط شرط لصحة الصلاة فعنده انها لا تصح الا بعد ان ينقظي الا بعد ان تنقضي الجماعة هنا لو صلى صاحا. لكن لو صلى قبل ان تنقضي الجماعة - 00:11:19
عند صلاة عند بعض اهل العلم ان صلاة هذا الذي صلى منفردا ماذا؟ لا تصح. نعم فيقول المصنف ان هذا الحديث يرد على من يقول ذلك. وذلك لانه فاضل بينهما عليه الصلاة والسلام وقال صلاة الرجل في - 00:11:38
تزيد على صلاته في بيته فسماها صلاة لو كانت باطلة ما تكون صلاته وجعل الجماعة شرطا هذا فيه رد على من يقول ذلك. لان المفاضلة بينهما تستدعي صحتهما. لو كانت باطلة - 00:11:56
الى صلاة المنكر ما ما فاضل بينهما. وحمل النص على المنفرد لعذر لا يصح. لان الاحاديث قد دلت على ان اجره لا ينقص عما يفعله لولا العذر فروى ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله له مثل ما كان - 00:12:13
مقيما صحيحا وهذا من رحمة الله رواه احمد والبخاري وابو داود. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ

فاحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا - 00:12:39
من توظأ فاحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها الاعمال بالنيات لا ينقص ذلك من وجوبهم شيئا. رواه احمد وابو داوود والنسائي - 00:13:01
واسناده صحيح قال وعن ابي سعيد الخدري قال قال رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة كما تقدم سبعة وعشرين الحكم للزائد. فاذا صلاها في فلاة فتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة - 00:13:21
هذه الزيادة في صحتها نظر. الزيادة تبلغ خمسين صلاة في صحتها نظروا نعل ولذا يعني الاولى ان يصلي الانسان يعني حتى لو كان في السفر انت يصلي مع جماعة فهو اولى. لان - 00:13:49
الشيطان يكون مع المنفرد اكثر مما يكون مع الاثنين او مع الثلاثة. نعم فيلبس عليه صلاة. ثم ايضا كون الانسان يذهب الى المسجد خطواته كلها تحسب اجر وثواب له نعم - 00:14:08
ويسمع القرآن وقد يكون هناك علم فاجور مضاعفة. نعم فاخطأ من حث على الصلاة في الفلات نعم يعني على الاطلاق لا ان الله تيسر للشخص نعم يصلي في اي مكان في اي مكان - 00:14:30
ولعل نقف عند هنا في الملتقى ونأتي الى ايجاد الجامع لابي عيسى - 00:14:53